

النهاية في غريب الأثر

{ نبذ } (ه) فيه [أنه نهى عن المُنْبَذَةِ في البَيْع] هو (هذا شرح أبي عبيد كما ذكر الهروي) أن يقول الرجل لصاحبه : .

انْبِذْهُ إِلَيَّ الذُّبُوبُ أَوْ انْبِذْهُ إِلَيْكَ لِجِبِّ البَيْعِ .

وقيل : هُوَ أن يقول : إِذَا نَبَذْتُ إِلَيْكَ الحَصَاةَ فَقَدْ وَجَبَ البَيْعُ فيكون البَيْعُ مُعَاطَاةً مِنْ غَيْرِ عَقْدٍ وَلَا يَصِحُّ .

يقال : نَبَذْتُ الشَّيْءَ انْبِذْهُ نَبِذًا هُوَ مَنْبُذٌ إِذَا رَمَيْتَهُ وَأَبْعَدْتَهُ .

(ه) ومنه الحديث [فَنَبَذَ خَاتَمَهُ فَنَبِذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ] أي أَلْقَاهُ (في

الأصل وا واللسان : [أَلْقَاهَا] قال في الصحاح : [والخاتمُ والخاتمُ بكسر التاء وفتحها . . .] وتختمتُ إِذَا لبستَه [فأعاد الضمير إليه مذكرا .] مِنْ يَدِهِ .

(ه) وفي حديث عَدِيٍّ [بن حاتم] (من الهروي والفائق 3 / 61 [أمر له لَمَّا أتاه بِمَنْبُذَةٍ] أي وِسَادَةٍ . سُمِّيَتْ بِهَا لِأَنَّهَا تُنْبِذُ أَي تُطْرَحُ .

(س) ومنه الحديث [فَأَمَرَ بِالسُّبُوتِ أَنْ يُقْطَعَ وَيُجْعَلَ لَهُ مِنْهُ وِسَادَتَانِ مَنْبُذَتَانِ] .

- وفيه [أنه مَرَّ بِقَبِيرٍ مُنْتَبِذٍ عَنِ القَبِيرِ] أي مُنْفَرِدٍ بِعَيْدٍ عِنْدَهَا .

[ه] وفي حديث آخر [انْتَهَى إِلَى قَبِيرٍ مَنْبُذٍ فَصَلَّى عَلَيْهِ] يُرْوَى بِتَنْوِينِ القَبِيرِ والإضافة فَمَعَ التَّنْوِينِ هُوَ بِمَعْنَى الأوَّلِ وَمَعَ الإضافة يكون المَنْبُذُ اللَّقِيطُ أَي بِقَبِيرِ إنْسَانٍ مَنْبُذٍ .

وسُمِّيَ اللَّقِيطُ مَنْبُذًا لِأَنَّ أُمَّه رَمَتْهُ عَلَى الطَّرِيقِ .

- وفي حديث الدَّجَّالِ [تَلِدُهُ أُمَّهُ وَهِيَ مَنْبُذَةٌ فِي قَبْرِهَا] أي مُلَاقَاةً .

وقد تكرر في الحديث ذكر [النَّبِذِ] وهو ما يُعْمَلُ مِنَ الأَشْرِبَةِ مِنَ التَّمْرِ والزَّبِيبِ والعَسَلِ والحَنْطَلَةِ والشَّعِيرِ وغير ذلك .

يقال : نَبَذْتُ التَّمْرَ والعَيْنَبَ إِذَا تَرَكَتَ عَلَيْهِ المَاءَ لِجِبِّ النَّبِذِ فَصُرِفَ مِنْ مَفْعُولٍ إِلَى فَعِيلٍ . وَانْتَبِذْتُهُ : اتَّخَذْتُهُ نَبِذًا .

وسَوَاءٌ كَانَ مَسْكُورًا أَوْ غَيْرَ مَسْكُورٍ فَإِنَّهُ يُقَالُ لَهُ نَبِذٌ . وَيُقَالُ لِلخَمْرِ المُعْتَصَرِ مِنَ العِنَبِ نَبِذٌ . كما يُقَالُ لِلنَّبِذِ خَمْرٌ .

- وفي حديث سلمان [وإن° أبيتم نابذ° ناكم على سواء] أي كاشف° ناكم وقتلا° ناكم على طاريق مستقيم مستتوي° في العلام بال°منا بذة من°ا ومنكم بأن نطهر° لهم العزم على قتالهم ونؤخيرهم به إخبارا° مكشوفًا .
- والنبيذ° يكون بالفرعل والقول في الأجسام والمعاني .
- ومنه نبيذ° العهد° إذا نَقَصَهُ وألَقَهُ إلى مَنْ كان بيذنه وبيذنه .
- وفي حديث أنس [إن° ما كان البياض في عذفقتيه وفي الر°أس نبيذ°] أي يسير° من شيب° يعني النبي° صلى الله عليه وسلم .
- يقال : برأرض كذا نبيذ° من كلالٍ وأصاب° الأرض نبيذ° من مطرٍ وذهب ماله° وبقري منه نبيذ° ونبيذة° : أي شيء يسير .
- (ه) ومنه حديث أم عطية [نبيذة° قسطٍ وأطفار] أي فِطعة° منه